

معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Obstacles to the use of modal in virtual education from the point of view of students of the Institute of Science and Techniques of physical and Sports Activities

بدرالدين بوساق^{1*}، مراد خلادي²

badredinne.boussag@univ-msila.dz

Boussag Badreddine^{1*}, Khaladi Mourad²
badredinne.boussag@univ-msila.dz

¹ ² جامعة محمد بوضياف المسيلة / مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر

تاريخ الاستلام: 2022/05/07 تاريخ القبول: 2022/06/23 تاريخ النشر: 2022/09/27

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذا معرفة مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر الطلبة متوسط، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا، اختبروا بطريقة عشوائية طبقية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد جرى جمع البيانات اللازمة باستخدام مقياس مكون من (09) عبارات، واستخدم مقياس ليكرت التدرج الثلاثي (أوافق تماما، أوافق أحيانا، لا أوافق تماما)، وبلغ معامل ثبات المقياس (0.82) وتم تطبيقه على عينة الدراسة، و اعتمد الباحث في معالجته على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- هناك صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- هناك صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الكلمات الدالة:** التعليم الافتراضي، منصة التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الطلبة.

Abstract:

The aim of the study was to identify obstacles to the use of modal in virtual education from the point of view of students of the Institute of Science and Techniques of physical and Sports Activities, as well as the level of obstacles to the use of modal in virtual education from the point of view of average students. 30 students, selected in a randomized class manner, the researcher adopted the analytical descriptive approach, because it was most appropriate in such studies, and for the study tools, the necessary data were collected using a scale of. (09) phrases, and I use the tricycle Likert scale (I totally agree, I sometimes agree, I don't quite agree)The scale stability factor (0.82) was applied to the sample of the study, and the researcher for its treatment relied on the SPSS statistical package programme. The results of the study showed that:

- The level of impediments to modal use in virtual education from the perspective of students of the Institute of Science and Techniques of physical and Sports Activities is high.
- There are difficulties associated with the use of modal in virtual education from the point of view of students of the Institute of Science and Techniques of physical and Sports Activities.
- There are difficulties associated with science in virtual education from the point of view of students of the Institute of Science and Techniques of physical and Sports Activities.
- There are difficulties associated with communication in virtual education from the point of view of students of the Institute of Science and Techniques of physical and Sports Activities.

Keywords :Virtual education. Distance education platform. Corona pandemic. Students

1. مقدمة:

لقد شهد العالم في بداية عام 2020 وضعية استثنائية جراء نقشي وانتشار فيروس كورونا _كوفيد 19_ بشكل سريع حاصدا الكثير من الأرواح، لينتج عنه بعد ذلك توقف العديد من القطاعات الحيوية في شتى ميادين الحياة، فأغلقت المدارس والجامعات وتوقفت المواصلات العالمية للحد من نقشي هذا الوباء العالمي.

تعد مؤسسات التعليم العالي من ابرز القطاعات العامة محليا وعالميا التي تأثرت بجائحة كورونا _كوفيد 19_ نظرا للأعداد الكبيرة للطلبة، وخشية من تعاظم هذه الجائحة التي انتشرت في العالم، وخاصة أن فترة انتشارها يبقى غير محدود وغير معروف، مما دفع بالمؤسسات الجامعية للبحث عن وسائل بديلة للتكيف مع الوضع، فكان الحل في التعليم عن بعد، والتي يمكن للمنظومة التعليمية الاعتماد عليه كوسيلة مهمة وبديلة عن التعليم الحضوري وإكمال طرق التدريس العادية، ومما لا شك فيه أن التعليم عن بعد أصبح بديل وضروري لاستمرار التعليم في ظل ظروف تفرض التباعد الجسدي وفي ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة نقشي فيروس كورونا في شهر مارس 2020 تبنت وزارة الصحة مجموعة من الإجراءات تدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار.

وضمانا لاستمرارية التعليم في ظل التعليق الكلي أو الجزئي للدراسة حضوريا وجدت الجامعات الجزائرية نفسها مجبرة على الانتقال من التعليم الحضوري، أي في القاعات الدراسية إلى استخدام التعليم عن بعد، أي الافتراضي وذلك من خلال توظيف و إدراج منصات رقمية على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة، وجامعة المسيلة تبنت نظام التعليم الافتراضي معتمدة على المنصة

الرقمية (مودل) من اجل تحقيق مخرجات تعليمية متميزة خصوصا في ظل انتشار فيروس كورونا وعلى الرغم من الايجابيات الكثيرة لهذا النظام فهو لا يخلو من النقائص بسبب الصعوبات التي يواجهها الطلبة، ومن خلال ما سبق طرح التساؤل التالي:

- ما مستوى صعوبات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث الفرضيات الآتية:

- مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

- هناك صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- هناك صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وتضح أهمية الدراسة من تناول الباحث موضوع يتعلق على معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومعرفة طبيعة مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ومن بين المفاهيم والمصطلحات الدالة في الدراسة:

التعليم الافتراضي: يعرفه جروف على أنه "مصطلح عام يشير إلى جميع أنواع التعلم المدعومة إلكترونياً، والتي تشمل على مجموعة من أدوات التعليم والتعلم التي تستخدم الوسائط الإلكترونية، وفي السنوات الأخيرة اقتصر هذا المصطلح على المسافات التي تقدم عن طريق شبكة الويب أو الخط الإلكتروني المباشر، وتستخدم البريد الإلكتروني والمؤتمرات المرئية ومجموعة المناقشة وغرف الدردشة والألواح البيضاء الإلكترونية على الإنترنت. (عمر و سليمة، 2021، صفحة 89)

منصة التعليم عن بعد (Moodle): يعتبر نظام مودل من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الإلكتروني وأكثرها استخداماً في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية لیساعد المدرسين والطلاب على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40000 طالب. (حسين و علي، 2020، صفحة 685)

جائحة كورونا: جائحة كوفيد 19 والمعروفة أيضاً باسم جائحة فيروس كورونا، وهي جائحة عالمية مستمرة سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة - سارس كوف 2 - نشأ المرض للمرة الأولى في مدين ووهان الصينية في أوائل

شهر ديسمبر عام 2019، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير عن تفشي فيروس يشكّل حالة من الطوارئ على المستوى العالمي. (طاهر، 2021، صفحة 573)

الطلبة: هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التابع لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ويمثلون عينة الدراسة الحالية من الطورين الليسانس والماستر في كلا من تخصص التربية البدنية والتدريب الرياضي للموسم الجامعي 2021 / 2022.

وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة معزوز وآخرون، 2020: وكانت بعنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر من شهر مارس 2020، وهدفت الدراسة تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي، ولذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانوا بالاستبيان في جمع المعلومات، وتم توزيع الاستمارات على عينة قدرها 95 طالب موزعة على 31 مؤسسة جامعية مختلفة وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بتقييم ومراقبة الطالب
- قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة. (هشام، مريم، خديجة، و فاتح، 2020)

دراسة سمير 2020: هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة خليل في نظام التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسية، التخصص)، وكان ذلك على عينة بلغت 102 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية (الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية في مجال التعليم الإلكتروني). (الجمل، 2020)

دراسة جميلة بن عمور، فوزية بلاحي 2021 : هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، باستخدام المنهج الوصفي، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد جرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة مكون من (24) عبارة، وتم التوصل إلى النتائج الدراسية ما يلي:

الصعوبات الأكثر شيوعا في استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس بالرقم السري من طرف الأساتذة المحتوى غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط، ضعف التكوين، عدم توفر الطلبة على أجهزة الحاسوب، تعطل المنصة باستمرار، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) لصالح طلبة الماستر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا لكل من متغير التخصص (علمي، أدبي)، ومتغير منطقة السكن (حضري، شبه حضري، ريفي). (جميلة و فوزية، 2021)

2. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة: وتطرق الباحث إلى العناصر التالية:

1.2 العينة وطرق اختيارها:

نظرا لطبيعة الدراسة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية شملت 30 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة) للمستويين التعليميين طوري الليسانس الماستر، وهم الطلبة المعنيين بالدراسة أو التعليم الافتراضي، من خلال منصة (المودل) التي تم اعتمادها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2.2 المنهج المتبع: يتم اختيار المنهج طبقا لطبيعة الدراسة، فمنهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج وحسب الموضوع فقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي.

3.2 مجالات الدراسة.

المجال المكاني: اقتصر البحث الحالي على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر مارس إلى غاية نهاية أفريل، ثم بعد ذلك قام الباحثين بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها في الأسبوع الأول من شهر جانفي 2022.

4.2 الأداة : اعتمد الباحثين على مقياس الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة أثناء استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من إعداد الباحثين سليمة قاسي وأميرة ساكر وهو مقياس مقنن ومكيف حسب البيئة الجزائرية، والمقياس عبارة عن مقال الموسوم ب واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة 2، وهو مقال منشور في مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3 سنة 2021، حيث استعان به الباحثين لأنه مقنن ومكيف على البيئة الجزائرية.

وصف المقياس: يتكون مقياس " صعوبات استخدام التعليم عن بعد (المودل) " يحتوي على 09 محاور فرعية، ويحتوي على ثلاث محاور رئيسية وهذه الأخيرة تحتوي على محاور فرعية وهي:

- المحاور الفرعية من 1 إلى 3 صعوبات مرتبطة باستخدام منصة المودل.
- المحاور الفرعية من 4 إلى 6 صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية.
- المحاور الفرعية من 7 إلى 9 صعوبات مرتبطة بعملية التواصل.

وصممت شكل الاستجابات على أساس طريقة (LIKERT) التدرج الثلاثي (أوافق، محايد، غير موافق).

5.2 الأسس العلمية للأداة:

صدق المقياس: وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحثين على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.90، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحثين على حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغ معامل الثبات 0.82، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (01): يبين ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

ألفا كرونباخ	الثبات
0.82	الدرجة الكلية للمقياس

6.2 الأدوات الإحصائية:

استخدم الباحثين الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3. عرض وتحليل النتائج: سيتم عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة وتفسيرها في ضوء ما تم التوصل إليه.

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

لمعالجة الفرضية الأولى استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمقياس ونتائج الجدول (02) أدناه تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على مقياس ليكرت التدرج الثلاثي الآتي: (1- 1.66 درجة منخفضة، 1.67- 2.33 درجة متوسطة، 2.34- 3 درجة عالية).

الجدول رقم (02): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمقياس.

المقياس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة	الرتبة
المحور الأول	2.56	0.73	عالية	2
المحور الثاني	2.47	0.51	عالية	3
المحور الثالث	2.60	0.85	عالية	1
الدرجة الكلية للمقياس	2.54	0.69	عالية	

حيث جاءت الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمتوسط حسابي 2.54، وانحراف معياري 0.69، وكانت رتبة الصعوبات الأولى كانت الصعوبات المرتبطة بعملية التواصل ثم تليها الصعوبات استخدام منصة مودل، وفي المرتبة الأخيرة نجد الصعوبات المتعلقة بالمادة العلمية، وجاءت الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر أفراد العينة عالية، أي أن مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عالية، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الأولى

2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على أنه: هناك صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول (03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور صعوبات مرتبطة باستخدام نظام مودل في التعليم الافتراضي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
عالية	0.73	2.56	الدرجة الكلية للمحور الأول

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن مستوى الصعوبات المرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كانت عالية بمتوسط قدره (2.56) وانحراف معياري (0.73) وقد تراوحت متوسطات العبارات للمحور الأول كلها في المستوى العالي.

وتؤكد نتائج الجزئية للجدول السابق أن جميع العبارات قد نالت متوسطات حسابية عالية وهي على التوالي (2.60، 2.63، 2.46)، وانحرافات معيارية مقدرة وهي على التوالي (0.70، 0.68، 0.83)

من خلال ما سبق يمكن القول أن من أكثر الصعوبات المرتبطة باستخدام نظام المودل راجع إلى أن الطالب لم يتدرب على كيفية استخدام نظام مودل، بالإضافة إلى ضعف البيئة التحتية للاتصال وإلى عدم وجود شبكة انترنت عالية التدفق في البيت ليتمكن الطالب من تحميل مختلف المحاضرات واقتصار النظام على تقديم المعلومات النظرية، وهذا مما يؤدي إلى صعوبة المادة الدراسية.

وعليه فإنه توجد صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الثانية.

3.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنه: هناك صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الدرجة الكلية للمحور الأول	2.47	0.51	عالية

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن مستوى الصعوبات المرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كانت عالية بمتوسط قدره (2.47) وانحراف معياري (0.51) وقد تراوحت متوسطات العبارات للمحور الثاني كلها في المستوى العالي.

وتؤكد نتائج الجزئية للجدول السابق أن جميع العبارات قد نالت متوسطات حسابية عالية وهي على التوالي (2.60، 2.46، 2.36)، وانحرافات معيارية مقدره وهي على التوالي (0.20، 0.70، 0.64).

من خلال ما سبق يمكن القول أن من أكثر الصعوبات المرتبطة بالمادة العلمية راجع إلى صعوبة فهم المقاييس الدراسية بدقة ووضوح وذلك بسبب غياب الأستاذ، وكذلك

عدم مناسبة بعض المقاييس الدراسية مع الدراسة الذاتية والتكليف بواجبات دون توفير منهجية للأداء.

وعليه فإنه توجد صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الثالثة.

4.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة على أنه: هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الدرجة الكلية للمحور الأول	2.60	0.85	عالية

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن مستوى الصعوبات المرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كانت عالية بمتوسط قدره (2.60) وانحراف معياري (0.85) وقد تراوحت متوسطات العبارات للمحور الثالث كلها في المستوى العالي.

وتؤكد نتائج الجزئية للجدول السابق أن جميع العبارات قد نالت متوسطات حسابية عالية وهي على التوالي (2.40، 2.76، 2.66)، وانحرافات معيارية مقدره، وهي على التوالي (1.40، 0.54، 0.63).

من خلال ما سبق يمكن القول أن من أكثر الصعوبات المرتبطة بعملية التواصل راجع إلى غياب فرص التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم فيما يخص المادة العلمية، وكذلك لانفتقار لأسلوب التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب، وهو عنصر مهم من العناصر التعليمية أي التفاعل الصفي القائم على الحوار والنقاش، وأيضاً نقص التواصل بين الطلبة فيما بينهم لمناقشة الواجبات والدروس المقررة.

وعليه فإنه توجد صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الرابعة.

4. مناقشة النتائج وتفسيرها:

1.4 مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الأولى: بعد عرض النتائج وتحليلها تبين للباحث تحقق الفرضية، حيث اتضح أن مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كانت مرتفع.

2.4 مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثانية: من خلال نتائج الجدول المحور الأول نجد قيمة المتوسط الحسابي (2.54)، وهي قيمة عالية ومرتفعة تقع في مجال (2.34 - 3).

إن هذه النتائج تؤكد أن هناك معوقات تتعلق باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة التي نصت على ذلك.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (جميلة وفوزية، 2021) والتي أظهرت نتائجها أن الصعوبات الأكثر شيوعاً في استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) هي الصعوبات المتعلقة بضعف التكوين، تعطل المنصة باستمرار. وأيضاً تتفق مع دراسة (الجمال، 2020) التي أظهرت نتائجها أن الصعوبات حسب الأهمية (الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية).

3.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: من خلال نتائج الجدول المحور الأول نجد قيمة المتوسط الحسابي (2.47)، وهي قيمة عالية ومرتفعة تقع في مجال (2.34 - 3).

إن هذه النتائج تؤكد أن هناك معوقات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة التي نصت على ذلك.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجمال، 2020) التي أظهرت نتائجها أن الصعوبات حسب الأهمية (الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، وأيضاً تتفق مع دراسة (جميلة وفوزية، 2021) التي أظهرت نتائجها أن الصعوبات الأكثر شيوعاً في استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس بالرقم السري من طرف الأساتذة، المحتوى غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط.

4.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: من خلال نتائج المحور الأول نجد قيمة المتوسط الحسابي (2.60)، وهي قيمة عالية ومرتفعة تقع في مجال (2.34 - 3).

إن هذه النتائج تؤكد أن هناك معوقات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة التي نصت على ذلك.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (هشام وآخرون، 2020) التي أظهرت نتائجها قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة، وأيضاً تتفق مع دراسة (جميلة وفوزية، 2021) التي أظهرت نتائجها أن الصعوبات الأكثر شيوعاً في استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) هي الصعوبات المتعلقة بعدم توفر الطلبة على أجهزة الحاسوب.

. الخاتمة:

بعد انتهاء الباحث من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلص الباحثين عدة نتائج هامة وتوصلوا إلى إثبات صحة الفرضيات التي قام الباحث بطرحها، والمتعلقة بمعوقات استخدام منصة التعليم عن بعد (المودل) من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا .

- مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- هناك صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- هناك صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

التوصيات:

- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الافتراضي.
- يجب على الباحثين القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة معوقات استخدام منصة الافتراضي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل وجود أزمات.

المراجع:

- بن عمور جميلة، و بلاحي فوزية. (2021). صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين،. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3 ، 72-84.
- بوسكرة عمر، و عبد السلام سليمة. (2021). واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 1 ، 86-96.
- جخيوة طاهر. (2021). التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية بين طريقة لتخطي الازمة الصحية ووسيلة لتعزيز جودة التعليم العالي. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 4، العدد 2 ، 566-585.
- سمير سليمان الجمل. (2020). الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) في ظل أزمة كورونا. المجلة الدولية للبحوث والدراسات، المجلد 2، العدد 6 ، 201 - 233.
- قانة حسين، و عبد الله علي. (2020). أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجملة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 1 ، 683-693.
- معزوز هشام، حجلة مريم، ملاوي خديجة، و لسود فاتح. (2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا. مجلة مدارات سياسية، المجلد 4، العدد 4 ، 76-95.